سحب صيفية

سحب صيفية

ديوان شعر

عصام أبو عطا

اسم الكتاب: سحب صيفية
اسم الكاتب: عصام أبو عطا
تدقيق لغوي: فريق المكتبة العربية
تصميم الغلاف: محمد إبراهيم
الإخراج الفنيّ: جمال عبدالرحيم
الطبعة / الأولـى – ديسمبر ٢٠١٩ م
رقم الإيداع: 2019 / 23718

١١٤ ع جنوب الأحياء – السادس من أكتوبر
Arabiclibrary2017@gmail.com
Facebook.com/arabiclibrary2017

ت / ٠١٠٣٠٣٦٥٨٠١

جميع الحقوق محفوظة للمكتبة العربية للنشر والتوزيع، ولا يجوز استخدام أي من المواد التي يتضمنها هذا الكتاب، أو استنساخها أو نقلها، كليا أو جزئيا، في أي شكل وبأي وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، دون الحصول على إذن خطي من الناشر.

إهداء

إلى الشهداء، وبالأخص شهداء قطار محطة مصر، ومسلمي مذبحة مسجد نيوزيلاندا، ولكل إنسان يعاني على هذه الأرض.

أهدي لكم هذه القصيدة مفتتحاً للديوان..

"HELLO BROTHER"
#PRAYFORNEWZEALAND
© AKBARBISUL

ضحايا الوطن

دمك مش بس رخيص..

دا ملوش تمن

مهدورع الرصيف..

مهدور ف الشوارع..

سلعة للبارع

في قهر الولد..

اللي كان مسافر يشوف أكل عيشه،

أو راجع لبيته..

يطفّي لهيبه وناره..

أو يحضن حبيبته السند،

لمحه قطار الغلابة..

وقال له: تعالى..

أساع م الحبايب مية ألف عاجز..

فقتله معاهم،

وخف العدد!

***

ودا طفل ماشي يشد ف أبوه..

يالا يا بويا نروح بسرعة،

كرهت السفر..

عايز أروح لأمي.. لروحي..

غريب المكان..

مليان جموع مليها القهر!

ودا أب خايف على ابنه..

حاضنه بإيده،

ونبضه يقوله: عايز تسبني؟!

خدني معاك..

عايش عشانك عمري اللي فات،

فلو _يعني_ حب الوطن

يخدنا لحلم المهات..

يالّا نموت من سُكات..

ونكمل هناك..

حتى هنلقى ضمان للمعيشة..

ومستقبل يليق بحلم الطفولة،

***

فينا يا ابويا؟!

عشنا..

بعد ما كنا موتى وضحايا..

بعد ما كنا ف رعب وألم..

عشنا وسبنا الجنون!

***

ودا غلبان ماليه الهم..

مكسور ملوش حيله..

لكنه عنده دم..

يكفيه إن قلبه سليم بيحس..

يكفيه إن جواه شهم..

كل لما يجي ينام..

يجيله منظر الإنسان..

من غير هوية..

كل لما بس يغفل..

يحلم بروحه البهية..

بتندبح إعدام

لكن غموسه..

كتمه إنه يصرخ

بإسم الغلابة..

رحمة بولاده..

تاكلهم الديابة

رحمه بنفسه ف وش الظلام!

ندم وعتاب

كتير بندم..

يا ريتني ما طليت على الشرفة

ولا الشباك..

لا كنت _أنا_ حبيت،

ولا داق قلبي سنين غربة ،

ولا اشتاق لدفء لقاك..

كتير بندم..

لا عاد جواية شيء قابل يدوس على نفسه..

ويكمل..

ولا _أنا_ قادر على الفرقة..

افارقك كيف؟!

وانتِ القهوة..

لما تطل علي قلبي..

يروق عقلي بفعل الكيف،

..إدمان مزمن!

بحب الشتا..

لانه الوصل بينك وبيني..

تنزل المطره فتلمسك..

تعدي عليا تحكي لي..

سنين ذكرى..

كنت _أنا_ فيها السحاب..

لما يتجمع شملُه بفعل الحب..

وبخبط على بابك..

فتفتحي شباك موارب

وترجعي _تاني_تخافي..

أنا الحافي..

من كتر ما اتشقق مداسي

لما مشتلك..

عشان احكيلك بإني سهرت الليل

اكتبلك..

لا كنت أنا شاعر..

ولا عارف بمعني الشعر..

تروح إيدي علي الورقة فتكتب بحبك،

وتوصفها..

فيطلع شعر!

كتير بندم..

على الشعر..

لانه حفر صورتك جوه عيني..

وساب فيا مرض الشوق..

روحي اتقسمت مية حتة..

ولا عاد ينفع عتاب ولا ذوق!

ولا عاد ينفع ندم..

هي حبة فضفضة لجل نعيش..

ونخفف المحروق!

كفتين حياة

كفة وكفة..

حياتنا بين كفتين..

كفة_قالوا عنها_ يمين

فيها عاداتنا وتقاليدنا..

مشينا مسالمين..

من غير أي مخاطرة!،

نجيب مجاميع ونبقا دكاترة،

وناس بزيادة جادين..

ملهمش في سهره..

جاهلين الحب..

عيشنها فترات..

سايبين اليوم،

وبيشدوا في بكره!

رميين الفرحة بضحكتها..

لجل الحلم ما ييجي..

ضريبة.

لجل الناس ماتشفش الخيبة..!

اصل جنونك والعفوية..

حاجة غريبة!

وكفة..

ناسها قالوا:نعيش..

وبرده نسعى لأحلامنا..

قالوا عنا:كفة شمال!..

مش جد..

وخدين ع الضحك والتنطيط..

ملهمش ف التقليد..

أو يبقوا زي شخص مثالي حويط..

بيدقق،

فصنفوهم..

ملهمش مبدأ!،،

أو مبدأهم رقص و زيط!

كفة يمين وكفة شمال..

وانت المجهد

من كتر الشد من الجانبين

جنب يشدك لنفسه..

وجنب يشدك لنفسك..

لجل تداوي اللي منها اتشقق

كفتين حياة..

وانت عليك_ إن انت _توازن..

لجل ميزانك يتحقق.

إنسان مفقود

حزين؟!

بتحزن علي مين،

وليه؟!

محدش هيكمل وياك..

غير نفسك..

شاكك؟!

جرب تاخد بإيديه..

هتلاقي مية حجة،

جرب تقعد ع القهوة..

هتلاقي ضحك..

وكلام هتفرح بيه شويه،

ورا الكوليس الكل حقيقي..

بيمارس دوره بدون حرص..

وع المسرح ساعة العرض..

نلاقي..

اللي كان بطلنا يمر

كأنه مجاش

ويعلق جوانا الكومبارس!

فضفض/ احزن/ عيط/ ..

انت إنسان بتحس..

هتتباع لحد متتغير..

وتدورع نفسك..

وسط زحام الدنيا.

فتلاقي بواقي منك ..

في كل حد قابلته..

هتلاقي مشاعر فايضة ..

والحب الاول..

اللي فتّح شعرك..

هتلاقي قصايدك المنسية..

بتلومك..

ازاي قدرت تنساني..

وانا أول بختك!

هتلاقي حبة صفا..

وراحة م التفكير..

هتلاقي يوم وقف عنده الزمن..

وكانله أسير!

هتلاقي حاجات ياما..

مش موجودة الآن..

هتلاقي الطيبة والعفوية..

هتلاقي الإنسان!

مزاجية الحلم

واحنا صغار حلمنا بحاجات كتيره..

أطفال..كنا بنحس،

وروحنا بريئة

وأحلامنا بسيطة

نلعب كمان حبه..

نتساوى ببن الجيران ف السهر.

مصروف عدنا يزيد

فنعرف نشتري لعبة..

ننزل ف المدرسة فسحة..

وتيجي أيام الشتا

والرملة والزحلقة..

والمشي تحت المطر،

زيارتنا لبيت الجدة.

وبياتنا هناك.

...إحساس الأمان و الدفا.

ليلة العيد..

وانتظار الصلا..

احلامنا فضلت بسيطة

لحد م ما زها فجأة الحب..،

وخذلنا..

وصابنا.

وجع فالروح..

مع شوية سقطات وخيبة..

وحزن على نهايات..

كات بداياتها جميلة!

دلوقتي بنحلم بالصفا..

والراحة م التفكير..

نلاقى اللي شبهنا..

وندور على نفسنا وسط زحمتنا!

ولما ضاع كتير مننا

انطفت أحلامنا..

وبقينا نحلم بس نعيش

ولو من غير غُنا،

...لو نرجع قبل عمر خمستاشر سنة..!،

لما كنا كل كام سنه نطلع سما

قبل الشهوة متكتمل وننزل ع الأرض..

بنحلم تطول البدايات ..

قبل ما نوصل

لنهاية العرض!

خذلان متكرر

كام مره حاولت تستغنى..

ورجعت تحن!

تشتري نفسك..

عشان تبان غالية،

ويغويك الزن!

كام مره قلت أنا _هنا_موجود..

باقيع العشرة وع الأيام..

وإن الفرقة والنهية تمنها كبير..

بتقسم ف القلوب أخدود..

ميتجمعش!

كام مره ريقك جف وسط هزار..

فيه الكلمة وجعها الضعف!

كم مره شلت هموم وكتمتها..

لجل متبنش نقطة ضعف!

لساك وحيد وسط الناس..

صداك بعيد ومركون ع الرف..

لساك مش مفهوم..

كل ما تختلف..

يتقال:مجنون وعقله خف!

فبقيت ملكش غير الفضفضة وياك..

تاخد وتدي ويا نفسك..

لعل وعسى ترتاح..

فتكوى صوتك حرقة وكسره وجراح..

خد باله عقلك..

فاشتغل تدوير ف الذكرى..

ويلعن الطيبة..

كام مره قلت: خلاص هبقى مكير..

وتحضر الخيبة،

فتيجي نفسك تسألك:

هو طبع أصيل

ولا تعود على الخذلان..

ولا خايف تفوق م الوهم..

فتتصدم إنك عشت موهوم بدون أحضان!

يا عبيط يا عشمان ف الانسان..

سناريو القصة كان مفهوم..

وانت اللي حبيت التجربة..

حبيت تعيش موهوم!

فصام

قبل مية سنة ..

قبل ما نكون انا وانت هنا..

قبل النفوس ميتنقل ليها الجحود..

قبل الدنيا ما تتحول فلوس..

ونتصارع..

ونقتل بعضنا علشان جنيه،

قبل المصالح ما تظهر للطبيعة..

قبل الوساطة ما تتحول شهادة..

قبل الشهادة ما تتحفظ ..

وتتنسي ليوم الخطوبة!

قبل القصيدة ما تصرخ..

ازاي..

وليه؟!

قبل المشاعر ما تتباع بالرخيص..

قبل التعقيد والتقليد..

قبل كل حاجة ما تصبح ضحك وإفيه،

الان..

انا وانت تايهين..

لا عارفين إن كنا عاقلين ولا مجانين..

متلخبطين..

بنتمنى فترتنا تمر..

عيشين وسط بشر..

بيكرهونا نعيش..

بيخوفونا م الجاي..

وهييجي اللي الجاي،

ويعدي زي اللي قلبه..عادي..

مفيش!

شاغلين بالهم بكره هيجي ازاي..

متكبلين ف اكل العيش.

الآن انا وانت الاسم: صحاب..

ومش فاهمين بعضنا..

اصلنا بنكّمل بالعدد،

مش بالروح!

أصلنا خايفين..

يتقال:ملناش صحاب

ولو حتى ملقناش الراحة

ف الفضفضة والبوح!

الان حقيقتنا بقت متهمناش..

بتمثل في مية شخصية..

لجل الظاهر يبان محبوك،

أيا صعلوك!

بكره تجرب وتجرب..

ولنفسك تهرب..

فبتسبهاش!

بكره تحن لفتراتك..

وتتمنى إن النهارده مجاش..

عش حياتك كما هيا

فلحياة كجناح بعوضة متسواش!

وانت إنسان..

فإنسى همومك..

اللي ظلمك..

سيبه لبكره

فبكره نتيجة للآن!

توهان ذاتي

كل يوم بتسال نفسك..

عن نفسك..

أنا مين؟!

انا كنت إيه..

واإيه بقيت؟؟

انا حد معرفوش وميعرفنيش،

أو شيش..

كان مقفول ع الناس..

ولما فتح..

دخل برد..

ميدفيش؟!

محتار بين بكره وامبارح..

بين الذكرى والطارح..

بين كل أفيش

...تلاقي العرض من بره يشدك..

وتدخله..

فتندمع الطيش،

كل لما تكبر ..

هتلقي حاجاتك الهامة..

قابله للتطنيش!

كل يوم هتدور على جزء جميل ضاع منك..

وكان جواك..

قبل ما يتنسي زي اللي قبله..

وتتحول لحد مكنتش حبه..

تلقائي بدون تفكير!

هتسال نفسك ياما كتير..

لما الوجه تحدفك لبعيد،

فلما تلاقي نفسك محاصر..

بين اربع جهات للمدى..

مش هتلاقي إلا إتجاه وحيد..

هو السما.

الآه وما قبلها

اه تنهيدة مش شرط..

تطلع لما حاجة توجعك..

دي وحل اتجمع فيك..

من كام كلمة جرحتك وعدتها..

وكام دمعة مسكتها وردتها..

وكام طعنة استقبلتها الروح..

لما ملقتش حد يسمعك!

آه تصبيرة..

للحرقة..

وطبطبة للوحدة..

ونعمة لحفظ الوعي..

بنسمعها ف وطنا كتير..

من كل بائس فقير..

محلتوش غير حلمه،

والسعي.!

بنسمعها من اللي ملهش مكان يحضنه..

من اللي ملهش حق الاختيار..

ورأيه مش مسموع..

من اللي واكله الجوع..

والغربة والفرهدة.

آه..

ضحكة بيدارى وراها هموم..

حيلة المظلوم..

صرخة الدنيا..

لما البشر على بعضها تقسى..

لما سواقي الايام تدور..

وترميك بعيد عنك..

لما تبعدك..

عن كل شيء حبيته..

عن اللي منك

آه نبرة وجع..

لما تطلع بيطلع وياها نص الالم..

فلما عرف المجتمع..

شلها من دستوره..

وضاف مكانها كلمة نعم!!

تفتت زمني

كل شيء اتغير..

بعد ما الأرض نبتت مهزلة..

بعد ما الإنسان بقا شيء..

بيتعوض بمال..

بعد المشاعر ما صارت مزيفة!..

حبة دموع كما المطر مؤقتة

كل شيء اتغير جوانا ..

المبادئ والقيم..

السعادة والنغم..

تهنا عن نفسنا..

لما كنا مشيين بنردد: نعم!

كل شيء اتغير تحتنا..

فبعد ما كانت شيلانا الأرض..

شلناها بالهموم!

وبعد ما كنا بندفن فيها..

دفناها ف قلوبنا..

لجل المصايب ما يبقي وقتا محسوس..

لجل الغموس يتبلع..

بأمان،

من غير مفاجأة _موت_ حزينة..

تبقى مش متوقعة!

كل شيء اتغير فوقينا..

السحب جواها دم..

والرعد يرعد..

يرعب الغلابة الطيبين..

يملاها هم!

فيطمن اصحاب المناصب..

بأننا هيسكتنا خوف..

وإن كبتنا هنطلعه على بعضنا

غضب..

ونتمسح ف الظروف،،

كل شيء من حولنا اتغير

حتى الهوا بقاله لون..

لما لمس البشر..

بقا ليه لونين..

لون النفاق والكدب..

ولون الضحايا الميتين

حتى الطبيعة اللي كانت للهدوء والصفا..

او للحب!

أو لنوم الغلابة الطيبين،

اتغيرت..

بعد ما لقت الناس مليها الحقد

والقسوة ..مش صافية ،

ومش ناسيين!!

كل حاجة اتغيرت

والهوا جوى نفوسنا مبقاش..

ليه نفس ..

ينطلق

كل حاجة اتغيرت

حتى الزمن اتفتت..

معدتش زمن..

م الضغوط..

والتلاهي،

انفرط،

بقا زي حبات الرمل..

تايهة وسط الريح..

ووسط البشر!

احتياج عاطفي

جرب بص جوا نفسك..

شوف احتياجك م المشاعر،

واهمله وعافر وامشي ف طريقك..

البارد الخربان..

هتتجمد وتموت ناقص دفا

فمهما شمسك كانت صافية..

ناقصها ناس..

تمله نورها..

كاس يتشرب ف اللقب احضان!

امشي ف طريقك،

واقبله..

الكون باصص عليك..

مهتم بيك..

قابل احتياجك، الاهتمام والشوف..

قابل ضياعك والخوف..

وسط دنيا مش عارفه تفهمك!

بص يمين تلاقى بحر مليان حياة..

مليان سمك..

طاير فوقيه عصافير..

حابه تطربه بالزقزقة..

فيعلى هديره يغطى على صوتها،

ويقولها :بس بقا

ولا عمرها روحها انطفت

ولا اشتكت..

من نفص الاهتمام..

هاجرت تغنى ف حتة تانية

تلقي فيها الانسجام،

فارق كل اللي مش عارف يسمعك..

يفهمك..

كل اللي مش حاسس بمشاعرك..

كل اللي مش شايفك،

ولا قادر يقبلك..

هتلاقى _ف يوم_ سبب..

يشدك ع الحياة..

يملاك..أمل.

قلب ودليل

كلنا تيهين

والفايق فينا..

طريقه مليان متاهات..

مش عارف بتودي لفين!

ومحتار يدخل أي متاهة..

بتودي لطريق السير المعروف..

طمعان إنه يشوف..

آخر مشواره..

لجل ما سيره ينتهى،،

بقيمة وذكرى سنين!

حب يجرب حظه..

فختار بقلبه متاهة..

وقال:الدنيا حظوظ..

وكانوا اتنين..

اتردد فاختار التانية..

فاكتشف إن طريقها مسدود..

قال :والله اخترت الأولى..

بس قالولي تعالى معانا وكون مسنود..

الكل اختارها..

متكنش لقلبك معبود!

وبعد نزيف ندم جرى جواه..

بص لقلبه وقاله:

انت دليلي لو محتار..

هتعود بيك اختار

هنقبل سقطاتنا..

ونكمل تاني..

لحد ما نلاقى الحرية..

حياتنا قرارات

مليانه غلطات.

وبرده جواهاحياه بهية.

ألعاب نفسية

بيبحروا ويغوصوا..

ف بحورك،

غواصين للنفوس..

سابحين ف بحر تفاصيلك..

بيتسابقوا..

مش لوصولهم..

ليوصلوك!ّ

ليرفعوا عليك الكؤوس..

يوهموك إنهم بيهزروا..

وحاسين بمشاعرك..

وإنهم ع المسرح بيمثلوا..

مش ف الكالوس

تلتفت عنهم..

تلقى الستارة اتقفلت..

فتفوق فجأة م الكابوس..

تلقى اللي كنت مصدقة بالمشاعر..

هو هو على الحقيقة..

مش فاشوش!

فتلقى عيونك فتحت..

تلقى ضريبة معرفة..

بتعذبك..

معركة ويا نفسك..

ومين يحوش؟!

تلقى اللي منك ..

كان بشوش..

أصبح يقولك:عيش لروحك أولا..

فالزمن زمن المصالح..

واللي صالح..

هما الوحوش..

عيش لروحك وإبني منها عدة وجيوش،

واللي لسه عايشة روحه..

باقية من حرب الأذية..

يجري يصونها..

قبل ماتتحول رهينة..

وضحية ..

قبل مايتلعب عليا لعبة غامضة..

لعبة نفسية.

شط العواصف

الورقة بيضه..

والناس بتصب عليها حبرها الأسود..

وإحساسك أبيض..

كما البفته..

بيدلك ع الصح..

وبحكم فضولنا والتجربة..

بيتقتل فينا الورد!

لجل مانتحول شكاكين..

بنحاف م اللي حولينا..

بنخاف إننا نجازف..

أو نبدأ بالود..

يمكن منتحبش..

فنمتنع م القرب..

مش لما حبينا

وفتحنا روحنا..

لجل يدخلها النسيم..

دخلها التراب..

سدها سد.

فبقينا نخاف..

المد لو مد ايده..يسرق

فيشدنا جوه بحوره..

ونغرق!

طول ما احنا ع الشط

روحنا بتغني..

ولو كان الموج عالي!

هتتبل أطرافنا..

لكن جوانا عمره ما ينطفي.!

معاهدة حلم وطموح

السما عملت تحالف..

مع الإنسان..

تديني_كل يوم_حلم وطموح..

أديك سلم يقربك مني..

يطلعك السطوح..

لجل تشوف القمر واضح..

فتحكيله اسرارك..

لجل وسط العتمة..

يلهمك نوره،

ويشقشق نهارك،

هبت ملوك الحلم!..

سرقة وثيقة السلم...

المحفوظة بين السما والأرض..

حطوا سلم طموحنا بالعرض..

لجل ندور ف نفس المستوى!

أخدوا عرقنا شعلة لسفنهم..

خدعونا بالجهد..

لحد ما صرنا عبيد..

جرينا خوف م الجوع..

مش رياضة وهوى.

المعاهدة بنودها اتغيرت..

كل اللي ماشي بجناحات اتقصقصت..

كل اللي رافع راسه للسما..

ظهره انحنى من كتر الإنتظار..

كل اللي فتح عينه ع النهار..

كان مطبق ويا حلمه

عينه مشفتش الطريق..

كل اللي باعك وقت عوزه..

كان صديقِ!،

المعاهدة بنودها اتغيرت..

وبقت بتتلخص من كونها..

سلالم بنطلعها لحلمنا..

لسلمة لبيع المبادئ،

وسلمة لبيع الرضا..

لجل محدش يفكر ف الكفاح..

واللي فكر يقتنع بسقف النجاح..

والسحب يسكنها الأغنيا

يبنوا عليها الأبنية..

ويصدرونا اللي باقي مع المطر.

معاهدة حلم وطموح مع الوطن..

بتنص: بيع نفسك للمصلحة ..لينا

نديك للدنيا تأشيرة..

وحرية سفر!

زيف

دراسة وتخرج وفرصة شغل..

محجوزة لكل الأحرار..

واحنا العبيد!

نتعلم لجل ما نتهان..

لجل ما ننكوي بنار الواقع،

وينتزع منا الإنسان..

لجل ما يقولوا:علمنا..

وانت اللي جاحد بتار!

فينكوا يا فاهمين؟!

عاطلين أو قابلين بأي مكان..

بيوكل عيش!

ليه كنا شطار..

هنموت ع المجموع

واعصابنا دمار!!

لو نعرف إن شهادتنا قيمتها..

ختمين وشعار

لا بكيناع واقعنا..

ولا شاف حزننا جبار

الان بيحطوا فرد سمسار لكل جميل..

سمسار في كل مسار!

لجل يبيعوا الحلم..

ف مزاد لأصحاب المال

لجل ميخلوا الإنسان سلعة تجار!

موضة ندالة

كان لي صاحب حبيته..

ملّت من قربنا الأيام..

ففرقتنا..

أو كانت سايبانا نمثل إننا أصحاب

وكل حاجة ليها عمر..

مهما كان تمثيلها صادق،

كل حاجة بتنكشف..

مهما تتدّارى ورا مية باب!..

أو مهما كان تموهها..

فكل م يرتفع النهار ..

بيدوب الضباب!

ليه نشيل جوانا..

ونجرح لما يشتد الهزار،

عايشين نحب ف ناس مش بتحبنا..

أو بتمثل إنها بتحبنا لجل المصلحة..

أو يتردلها اللي بتعمله،

عايشين بتتسرق منا المشاعر الطيبة..

ف ضوء النهار!

بيمنوا عليك الإهتمام..

فتفضل تبقى وحيد،

فيقولوا:متعالي..

مش بيحب الناس

وملهش أمان!

طبع الندالة أصبخ موضة.. بتتلبس!

ذوق كل اللي مش عارف يختلف..

لجل ما يبان مألوف..

ومش مكروه..

أو مستفز..

لجل محدش يكشفه..

ويطلبه بالإنسان..

سهل إنك تعيش متداري..

صعب إنك تكون واضح..

فتواجه ..متكونش جبان!

سهل إنك تكون ألوان

صعب إنك تكون نفسك!

نبض بردان

لما غنى منير: العالم عاقل مش مجنون..

كان أمله إن الانسان يكون ويغنى بحرية..

العالم لا عاد عاقل ولا مجنون حر،

العالم عادي..

ماشي بروقان ولا داري..

والزمن بيمر..

كأنه غريب

بيدور على عالم تاني..

البرد هجين من الشتا والناس..

اتولد ف ديسمبر..

لما برج القوس..

قرر يموت الإحساس ..

ويتعود على الأبراج،

لما السحب خدت إفراج..

وطلعت تحضن بعضها..

وبعدها اتفرقت متطولتش..

لما الإنسان اتغير فكبر..

ومدققش،

لما صوت مشاعرنا لف ولف واحتار..

ورجع صدى متبدلش!

فبقينا ندارى..

بضحكتين ف الوش!

ولو سألونا تمامنا..

نرمي تمام التمام..

ونقول لروحنا:معلش..

العادي بتاعنا مكنش عادي..

دا خليط م القوة/ والفوران/ والأحلام/ والمبدأ..

وأي شيء ف نبض..

علا صوته فاتعدم!

حكاية قلم

كان القلم صياد يحب يصطاد..

بصفا وهدوء..

والصيد فن وهبة،

موسم م البرد موت الموهبة..

خلى القلم في كبت..

خلى الحياة متعبة..

متاعها مر..

خلى نبضنا بردان..

ومهوش حر!